

في هذا الدرس

- أقسام سطح الأرض
- مظاهر سطح الأرض

ينقسم سطح الأرض إلى:

- ١ - اليابس
- ٢ - الماء

اليابس

مساحة اليابس ونسبته: تبلغ مساحة اليابس أقل من ثلث مساحة سطح الكرة الأرضية، فهي تبلغ ٢٩ ٪ تقريباً من المساحة الكلية لسطح الأرض، في حين تشغل المسطحات المائية (٧١ ٪) تقريباً ، ويوضح الشكل الآتي مساحة اليابس والماء ونسبة كل منهما من المساحة الكلية.



نوع السطح	المساحة (كم ²)	النسبة من المساحة الكلية (%)
اليابس	١٤٨,٤٢٩,٠٠٠	%٢٩
الماء	٣٦١,٦٣٧,٠٠٠	%٧١
مساحة الكرة الأرضية	٥١٠,٠٦٦,٠٠٠	١٠٠

وهذا من نعم الله ﷻ على الإنسان؛ فصغر مساحة اليابس مقارنة بمساحة الماء أدى إلى تلطيف درجة الحرارة الشديدة داخل القارات بما تحمله الرياح من بخار ماء وهواء لطيف، وما تسوقه من السحاب الذي ينشأ في الأصل فوق مسطحات المياه إلى بلاد بعيدة تقع في وسط شديد القارّة مثل: أواسط آسيا. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِّبَنَاتِ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْمَنًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأُنَاسًا كَثِيرًا ﴿٤٩﴾﴾ [الفرقان: ٤٨-٤٩]



كتل اليابس الرئيسية (القارات)

ينقسم اليابس إلى كتل كبرى هي القارات، ويوضح الجدول الآتي أسماء القارات ومساحاتها:

اسم القارة	المساحة (كم ²)	% من مساحة اليابس	أعلى نقطة	أخفض نقطة
١- آسيا	٤٤,٥٧٩,٠٠٠	٪٣٠	قمة جبل إفرست ٨٨٥٠ م	البحر الميت - ٤١١ م
٢- إفريقيا	٣٠,٠٦٥,٠٠٠	٪٢٠	جبل كلمينجارو في تنزانيا ٥٨٩٥ م	بحيرة تشال في جيبوتي - ٢٥٦ م
٣- أمريكا الشمالية (ومنها أمريكا الوسطى وجزر البحر الكاريبي)	٢٤,٢٥٦,٠٠٠	٪١٧	جبل ماكينلي في ألاسكا ٦١٩٤ م	وادي الموت في كاليفورنيا بالولايات المتحدة - ٨٦ م
٤- أمريكا الجنوبية	١٧,٨١٩,٠٠٠	٪١٢	جبل أكونكاجوا في الأرجنتين ٦٩٦٠ م	شبه جزيرة فالديز في الأرجنتين - ٤٠ م
٥- القارة القطبية الجنوبية	١٣,٢٠٩,٠٠٠	٪٩	كتلة فنسون في جبال إيلزورث ٤٨٩٧ م	غطاء جليدي - ٢٥٣٨ م
٦- أوروبا	٩,٩٣٨,٠٠٠	٪٧	جبال البرز في روسيا وجورجيا ٥٦٤٢ م	بحر قزوين في جانب روسيا - ٢٨ م
٧- الأوقيانوسية/ أستراليا	٧,٦٨٧,٠٠٠	٪٥	جبل كوسكيوسكو في أستراليا ٢٢٢٨ م	بحيرة آير في أستراليا - ١٦ م
مساحة اليابس (العالم)	١٤٨,٤٢٩,٠٠٠	٪١٠٠	قمة جبل إفرست ٨٨٥٠ م	البحر الميت - ٤١١ م

مظاهر السطح

يتألف سطح الأرض من عدد من الأنماط التضاريسية التي درج الجغرافيون على التفريق بينها بناءً على عاملين، هما: الارتفاع، والانحدار. فالأراضي المنخفضة ذات التمججات اليسيرة تسمى سهولاً، والأراضي العالية ذات القمم الشاهقة والانحدارات الشديدة تسمى جبالاً، وهناك نمط ثالث يجمع بين ارتفاع المنسوب الذي تتصف به الجبال، واستواء السهول وانسباط سطوحها وهي الهضاب. ومن الأراضي العالية تتحدر السيول نحو الأراضي المنخفضة في أودية تختلف في حجمها حسب ضخامة ما ينصرف إليها من سيول.

الجبال

للاطلاع



الجبال ذات قيمة للبشر من عدة جوانب، منها:
- أنها رواسٍ تثبت الأرض كما تثبت الرواسي السفينة على سطح الماء، إذ تقع الجبال الالتوائية على حدود التلاقي بين الصفائح التكتونية المتحركة، ولها جذور تغوص في قشرة الأرض في مقابل ما يظهر منها على سطح الأرض. قال تعالى:
﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٧٠٦﴾ وَجِبَالًا أَوْدَانًا ﴿٧٠٧﴾ ﴾
[النبا: ٧٠٦]، ويهددنا يحدث للصفائح الثبات وعدم الانهيار. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ يَمْسَكَ زَيْطُهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٣١].

يقصد بالجبال الأراضي العالية التي ترتفع بضع مئات أو بضعة آلاف من الأمتار، ويكون لها جوانب شديدة الانحدار، وقمم متعددة شامخة. وقد يطلق على الجبال ذات الارتفاعات المتوسطة (تلال) تجوْزاً. وقد خلق الله ﷻ الجبال على أنواع يختلف كل منها عن الآخر في طريقة الخلق والنشأة، وهي:

١- الجبال الالتوائية:

تنشأ الجبال الالتوائية من التواء طبقات الصخور الرسوبية بسبب مرونتها النسبية عندما تلتقى صفيحة

جبال البرانس - الألب - البلقان - طوروس - ارمينا - الروكي

٢- الجبال الانكسارية.

تنشأ الجبال الانكسارية في الأغلب في مناطق الصخور النارية والمتحولة الشديدة الصلابة التي لا تسمح لها صلابتها بالانشاء إلا نادراً؛ لهذا تتصدع مُجدِّة حوافً شديدة الانحدار وأغواراً سحيقة تفصل بينها مناطق عالية، فعظم أودية تهامة بالمملكة العربية السعودية مثلاً تهبط في خوانق انكسارية في جبال الحجاز الانكسارية.

اراضي لمضي.
- في الجبال غابات تُعدُّ موارد ممتازة للأخشاب.
- البنية المعقدة للجبال هي سبب إلى حد كبير في تشكل الرواسب المعدنية القيمة بقدرة الله،
- تمثل المناطق الجبلية مقصداً للسائحين لاعتدال حرارتها صيفاً.

فكر



ما أعلى قمة جبلية في المملكة العربية السعودية؟
تخيل أنك وقمة جبل، ماذا تتوقع أن تكون طبيعة حياة الناس في تلك القرية؟

جبل السودة في أبها

٣- الجبال البركانية:

تنشأ الجبال البركانية بسبب الثورات البركانية، وكثير منها في غرب المملكة العربية السعودية، خصوصاً في حقول اللابة التي تسمى بالحَرَّات، مثل: حَرَّة الحَرَّة في منطقة الجوف، وحرّة خبّ في منطقة المدينة المنورة.

تتميز طبيعة تلك القرية بالطبيعة الخالصة والتضاريس الجغرافية المتنوعة صعوداً وهبوطاً بين الأودية والجبال والهضاب متعة لا يستشعرها إلا أهلها ونظراً لوجود مناطق شاسعة من المنحدرات المعشبة فتنشر هناك حرفة الرعي ونظراً لكثرة الغابات بالجبال فيعمل الناس على توفير الموارد الممتازة للأخشاب من هذه الغابات كما تكون هذه القرية مقصداً للسائحين لاعتدال حرارتها صيفاً

٢- الهضاب الانكسارية:

نشأت في الكتل القاريّة القديمة المكونة من صخّور نارية صلبة لا تتلوي عند تأثرها بالقوى الباطنية، ولكنها تنكسر عند أطرافها، وتهبط جوانبها، لكن تبقى هي مرتفعة، ومن أمثلتها: الهضبة الإفريقية، وهضبة الدكن.

٣- الهضاب البركانية:

وهي ناشئة من خروج اللابة السائلة من خلال الشقوق في قشرة الأرض، وانتشارها فوق مساحات هائلة يتراكم بعضها فوق بعض في شكل طبقات عظيمة السُمك، ومن أمثلتها، هضبة اليمّن، وهضبة إثيوبيا في إفريقيا.

السهول

يُقصد بالسهول الأراضي المستوية التي ليس فيها مرتفعات كبيرة تغير من مظهرها السهلي العام، ولا يشترط أن يكون السهل تام الاستواء، ولكن ينبغي أن تكون منحدراته معتدلة وتلاله قليلة ومتباعدة. والسهول وإن اشتركت في الصفة العامة - وهي الاستواء - فإنها تتباين من حيث الارتفاع، فقد يكون بعضها في مستوى سطح البحر، مثل: السهول الساحلية في تهامة على البحر الأحمر، والسهل الساحلي على الخليج العربي، وقد يصل ارتفاع بعضها إلى بضع مئات من الأمتار مثل: السهول الفيضية للأنهار، وسهول البراري بأمريكا الشمالية، والسهل الأوروبي العظيم في وسط أوروبا وشمالها. وتقسّم السهول إلى ثلاثة أنواع، هي: السهول الداخلية، والسهول الفيضية على جوانب الأودية النهرية ومصباتها، والسهول الساحلية.

الأودية والأنهار

الأودية مجارٍ مستطيلة منخفضة وضيقة يحفها عادة أراضٍ مرتفعة على الجانبين، وتجري مياه السيول في هذه الأودية التي يعتمد حجم ما ينصرف إليها من سيول على نسبة ما يسقط من أمطار على حوض الوادي نفسه، فإذا كانت الأمطار تهطل طوال العام على منابع هذه الأودية جرت السيول فيها جرياناً مستمراً وصارت تُسمى أنهاراً. وأما إذا كانت الأمطار لا تسقط إلا في بعض فصول السنة فإن الأودية تسيل في موسم الأمطار وتجف في غيره.

فكر



ما أشهر الأودية في المملكة العربية السعودية؟

فوائد تنوع التضاريس

تنوع المعادن والموارد والنبات

تركز الاستقرار المشري في السهول الواسعة

تنوع المناخ